صحيفة «أصوات الضحايا» النشرة الإعلامية الأسبوعية لمناصرة ضحايا الحرب في السودان تصدر عن قسم الإعلام بمنظمة مناصرة ضحايا دارفور، وتعد منبرًا إعلاميًا مستقلًا يركز على: القضايا السياسية والاجتماعية الملحة في السودان. مناصرة ضحايا الحرب، خاصة النازحين واللاجئين في دارفور ومناطق النزاع الأخرى. كشف الانتهاكات وتوثيق المعاناة الإنسانية، والسعي نحو العدالة والمساءلة.

أصوات الضحايا
Voices of the Victims

مدير التحرير:
مختار
رئيس التحرير:
آدم موسي اوباما

إعداد و تصميم : صدام الدوش

البريد الإلكتروني : adam.musa@darfurvs.org | info@darfur.org | واتساب : +249927575005 | اتصل هنا : +256764605862

الخميس1 /1/ 1447 هجري | الموافق 2025/6/26 ميلادي | سياسية .. إجتماعية .. ثقافية | تصدر عن قسم الاعلام منظمة مناصرة ضحايا دارفور

« مقتل 26 مدنياً بقصف الجيش لمستشفى المجلد بغرب كردفان .. بينهم طبيبة أثناء إنقاذ المرضى! »

«أمطار الخريف تغرق مخيمات النازحين في دارفور .. وتحذيرات من كوارث إنسانية متفاقمة»

« الفاشر : دانة الدعم السريع تقتل أمًا و ابنتها .. داخل مقر اليوناميد سابقًا !»

- شكاوى مُلحّة من مواطني كادقلي (عاصمة جنوب كردفان) جراء تدهور الأمن والخدمات، بعد حصار عسكري مُطبق تسبّب في نقص حاد في الغذاء والدواء.

- ارتفاع غير مسبوق لإصابات الكوليرا في نيالا (عاصمة جنوب دارفور) إلى 283 حالة و20 وفاة، حسب مصادر طبية محلية حذرت من انهيار المنظومة الصحية بسبب النزاع.

- انطلاق «أسبوع التسامح الثقافي السوداني الأول» بالقاهرة بمبادرة من «المجموعة السودانية للدفاع عن الحقوق والحريات»، ويشمل: - معارض تراثية. - أمسيات شعرية وغنائية. (تهدف المبادرة إلى تعزيز التلاحم بين السودانيين في الخارج .

- انطلقت امتحانات كلية الصحة بجامعة «زالنجي» و«السودان للعلوم» في محلية نيرتتي (الخاضعة لسيطرة حركة تحرير السودان عبدالواحد نور، رغم التحديات الأمنية

كلمة العدد
آدم موسي اوباما

افتتاحية العدد الأول:

أصوات الضحايا.. رحلة في قلب الألم بقلوب تحمل هموم السودان، نطل عليكم اليوم عبر أول عدد حقيقي لصحيفة «أصوات الضحايا»، بعد أن كانت إصدارتنا الأولى مجرد تجربة أولية.

لقد جاءت هذه الخطوة استجابةً لصرخات تلقيناها من أعماق المخيمات ومناطق الصراع، حيث طالبنا الضحايا بأن تتحول هذه الصحيفة من منبر شهري إلى صوت أسبوعي، لأن الأحداث تتسارع كالنار في الهشيم، والضوء ينطفئ بعد أسبوعين إن تأخرنا في نقل الحقيقة.

هكذا قررنا أن نصدر أربع مرات شهرياً، ونحن نعمل بجهد مضاعف لإطلاق النسخة الإنجليزية قريباً، لتكون جسراً بين معاناة شعبنا والعالم.

تتجول عدستنا اليوم في زوايا الألم السوداني المنسية: من مخيمات النازحين حيث تتداخل روائح الجوع مع صرخات الأطفال المرضى، إلى المستشفيات المدمرة في غرب كردفان ودارفور، حيث تفتك الكوليرا والحميات بضحايا بلا أمل.

نتذكر هنا قصف مستشفى المجلد المرجعي بوحشية، وهو مجرد حلقة من سلسلة انتهاكات تطال حتى حرمة المرضى.

ولا تقل أزمة التعليم كارثيةً مع اقتراب امتحانات الشهادة السودانية والجامعية، حيث تحولت فصول الدراسة إلى ملاجئ للمشردين، وبات مستقبل ثلاثة ملايين طالب على حافة الهاوية.

وفي ظل صمت العالم، نرفع تقاريرنا كشهادات حية على جرائم الحرب:

استهداف المدنيين في مناطقهم الآمنة ، وجرائم «الحرب» التي تمزق نسيج الإنسانية، وتطهير عرقي يعيد كابوس دارفور من جديد.

لكننا أيضاً ننقل بصيص الأمل في جهود المناصرة، من حملات اليوم العالمي للاجئين إلى تحركات المجتمع الدولي لمواجهة مجاعة الخريف التي تهدد الملايين.

وراء هذه الكلمات يقف فريق من الأبطال المجهولين :

رئيس التحرير الذي يصمم على إسماع الصوت رغم القصف، والأستاذ أحمد مختار وزملاؤه و الذين يجوبون المخيمات لتوثيق الشهادات، ومراسلونا الذين يخترقون انقطاع الاتصالات لينقلوا الصورة.

ندرك أن إمكانياتنا محدودة، لكننا نعدكم بأن نكون صدى لكل صوت مغيب، ومرافعة أمام العالم عن حق شعبنا في الحياة والكرامة.

info@darfur.org

بروفيسور صديق تاور : صرخات اللاجئين السودانيين كارثة إنسانية تتفاقم في صمت

في خضم اليوم العالمي للاجئين الموافق 20 يونيو 2025، يرتفع صوت البروفيسور صديق تاور، عضو مجلس السيادة السوداني السابق ورئيس مجلس أمناء مجموعة مناصرة اللاجئين السودانيين، ليُسلط الضوء على مأساة إنسانية عظمى تُنتجها الحرب الدائرة في السودان منذ الخامس عشر من أبريل 2023. إنها «أسوأ كارثة إنسانية على مستوى العالم»، كما يصفها تاور، تتجلى فصولها المؤلمة في معاناة ملايين الأرواح، بينما يغيب أي أفق حقيقي للحل. **صمود في وجه التحديات:** جهود وطنية وإنسانية استثنائية في بيانه الصادر من القاهرة، ألقى تاور تحية إجلال وتقدير لأعضاء مجموعة مناصرة اللاجئين السودانيين وشركائها من المنظمات واللجان المدنية والأيادي الخيرة. وأشاد بجهودهم «الوطنية والإنسانية الاستثنائية» في دعم اللاجئين والنازحين السودانيين في شتى الدول المجاورة، مؤكداً أن هذه الجهود تُبذل رغم «ضخامة التحديات وغياب الموارد»، لتُجسد روح العطاء والتضامن السوداني الأصيل. **أرقام صادمة وحقوق منتهكة: واقع مرير** يشير رئيس المجموعة إلى أن أتون الحرب قد دفع بأكثر من 4 ملايين مواطن سوداني من مختلف الأعمار والفئات إلى النزوح خارج ديارهم، تاركين وراءهم كل ما يملكون، دون أن يجدوا «جهة رسمية أو غير رسمية تقدم لهم الحماية الكافية أو الضروريات الأساسية للعيش». هذه المارسة، كما يؤكد تاور، تتعمق وتزداد قسوة يومًا بعد يوم.ويُفصل تاور أبرز الحقوق المنتهكة بحق هؤلاء اللاجئين: الحرمان من الإقامة الآمنة والأوراق الثبوتية في دول اللجوء.السكن غير اللائق وعدم توفر مياه الشرب النظيفة والخدمات الصحية، لا سيما في دول مثل تشاد، جنوب السودان، أوغندا، وإثيوبيا.حرمان أكثر من مليوني طفل من التعليم، وهي أرقام صادمة تؤكدها تقديرات منظمة اليونيسفغياب فرص التدريب والتأهيل للشباب، ما يحرمهم من بناء مستقبل مستقر ويُغذي دائرة اليأس. بصيص أمل في الظلام: مبادرات إنسانية مؤثرة على الرغم من الإمكانيات المحدودة، لم تتوانَ مجموعة مناصرة اللاجئين السودانيين عن إطلاق مبادرات حيوية خففت من وطأة المعاناة. يسرد تاور أبرز هذه المبادرات منذ تأسيس المجموعة في نوفمبر الماضي مبادرة شتاء دافئ: غطت احتياجات أكثر من 10 آلاف أسرة لاجئة في مصر وتشاد .توزيع سلل رمضان: شملت لاجئين في أوغندا، تشاد، ليبيا، مصر، وجنوب السودان. مبادرة أضاحي العيد: استفاد منها أكثر من 50 ألف لاجئ. دعم المستشفيات: في تشاد وأوغندا بمعدات طبية ضرورية. تقديم مساعدات علاجية وإنسانية عاجلة لبعض اللاجئين والمرضى.جهود التوعية القانونية والدعم النفسي للاجئين في ليبيا، النيجر، واليونان. المساهمة في إغاثة المدنيين المحاصرين بمدينة الفاشر.يؤكد تاور أن هذه المبادرات، رغم بساطتها مقارنة بحجم الكارثة، تحمل «قيمة معنوية كبيرة، وتجسد روح التضامن الإنساني والأصالة السودانية التي تؤمن بالعطاء حتى في أصعب الظروف» .**نداء عاجل للمجتمع الدولي: حان وقت العمل** في ختام بيانه المؤثر، يوجه البروفيسور تاور نداءً عاجلًا إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، مطالبًا بمنح السودانيين الفارين من الحرب حق اللجوء تلقائيًا، أسوة بمواطني دول أخرى.التدخل العاجل لمواجهة الكارثة الإنسانية المتفاقمة، والوفاء بالالتزامات الدولية تجاه اللاجئين والنازحين السودانيين رفع نسبة التمويل لخطة الاستجابة الإنسانية، التي تعاني من فجوة تمويلية تصل إلى 2,4 مليار دولار. ويختتم تاور بيانه بكلمات تبعث على الأمل والثقة في تجاوز المحنة: «نثق أن الروح التي تسود بين أعضاء المجموعة وداعميها، من تناغم واحترام وتفانٍ، قادرة على تحقيق المستحيل.» ويخص بالشكر الدول الشقيقة المستضيفة، وكل الجهات والمنظمات المشاركة في هذا الجهد النبيل، منهم منظمة بنيز، صالون العودة للثقافة، مبادرة الغرس الطيب، ولجان تشاد وجنوب السودان وأوغندا وليبيا وإثيوبيا، فضلًا عن الشخصيات الداعمة كالأستاذة أسماء الحسيني والدكتور ضيو مطوك. إن رسالة تاور في اليوم العالمي للاجئين هي دعوة واضحة لكسر جدار الصمت حول مأساة السودان، وتحويل الشعارات إلى أفعال تُعيد الكرامة والأمل لملايين اللاجئين والنازحين السودانيين.

حمدوك يتلقى تكريمًا عالميًا رفيعًا ويهديه للشعب السوداني في خضم محنته

في لفتة تقدير دولية، كرم المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة في الانتخابات (IDEA) الدكتور عبد الله حمدوك، رئيس التحالف المدني الديمقراطي لقوى الثورة «صمود» ورئيس الوزراء السوداني المستقيل، وذلك تقديراً لإسهاماته الريادية في دعم الديمقراطية بأفريقيا والشرق الأوسط. هذا التكريم جاء في إطار احتفالات المعهد بمرور ثلاثين عاماً على تأسيسه، والتي أُقيمت في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، بحضور شخصيات دولية وصناع سياسات وفاعلين في قضايا الديمقراطية والحوكمة.ويأتي هذا التقدير ليسلط الضوء على الدور المحوري الذي لعبه الدكتور حمدوك، كأول مدير إقليمي لبرنامج إفريقيا والشرق الأوسط بالمعهد، وهي المسؤولية القارية التي تولاها خلال الفترة من2003 إلى 2008. خلال تلك الفترة، يُعدّ الدكتور حمدوك أحد الشخصيات البارزة التي أسهمت في تطوير برامج دعم التحول الديمقراطي في القارة الإفريقية والمنطقة العربية، حيث أشرف على مبادرات متقدمة لتعزيز بناء المؤسسات، وتوسيع المشاركة السياسية، ودعم النظم الانتخابية. وأهدى الدكتور حمدوك هذا التكريم «للشعب السوداني، الذي ظل يرفد العالم بخبرات علمية ومهنية عالية».وعبر عن أمنيته بأن يصل «شعبنا المكلوم بحرب 15 أبريل الوحشية» إلى أهدافه المشروعة وحقه الطبيعي في السلام الشامل العادل وبناء الدولة المدنية الديمقراطية.

منظمات جبال النوبة: هدم المنازل في الخرطوم و الولايات أفعالاً تعسفية .. تمثل امتدادًا لبنية التمِّييز العنصري

قال تجمع روابط ومنظمات وفعاليات جبال النوبة أنه يتابع بقلق بالغ وانزعاج شديد ما يجري من عمليات تدمير ممنّهجة لمنازل آلاف المواطنين الفقراء في أطراف الخرطوم الكبرى. وأكد التجمع أن ذلك يأتي ضمن حملة عدوانية تقودها حكومة بورتسودان تحت لافتة "تنظيم السكن العشوائي"، بينما تكشف الوقائع أن هذه الحملة ما هي إلا امتداد مباشر لسياسات الدولة العنصرية التي دأبت، منذ الاستقلال، على استخدام التخطيط العمراني كأداة للهيمنة الإثنية، ولإقصاء شعوب الهامش من مدنهم وأحيائهم وحقوقهم في الحياة الكريمة في مدن السودان الرئيسة. و اعتبر تجمع روابط وفعاليات جبال النوبة ما يجري في الخرطوم وغيرها من المدن الواقعة تحت سيطرة نظام بورتسودان من هدم للمنازل وتجريفٍ قسري لأحياء بأكملها جريمة سياسية – اجتماعية متكاملة الأركان، تعكس استمرار مشروع الدولة المركزية العنصري الذي تأسس على احتقار الفقراء، وتجريم المهمشين، وحرمانهم من أبسط حقوقهم كمواطنين. و أضاف البيان "فالمدن التي تُرسم خرائطها من فوق رؤوس السكان، والمساكن التي تسوّى بالجرافات بذريعة "القانون"، ليست سوى واجهات لحرب هوية صامتة تستهدف وجود إنسان الهامش ذاته. وتابع البيان "لقد سبق لحكومات الخرطوم أن أطلقت يد الجرافات ضد أحياء الصفيح في الحزام المحيط بالعاصمة -أحياء تسكنها أسر من دارفور، جبال النوبة، النيل الأزرق، وكردفان- كما وثّقت ذلك دراسات أمنية صادرة عن نظام الإنقاذ، صنّفت هذه المناطق باعتبارها "حزامًا أسود" يجب تفكيكه لعزل المركز عن الهامش. و أشار بيان تجمع روابط ومنظمات جبال النوبة إلي عودة السياسات باسم "التنمية" و"النظام"، لكنها تحتفظ بذات الجوهر: طرد الإنسان من المدينة لأنه لا يشبه نخبة الخرطوم، أو لا ينسجم مع مخيالها القائم على الاستبعاد والفرز الطبقي والإثني. وأكد تجمع روابط جبال النوبة أن السكن حقٌ إنساني أصيل لا يخضع لمزاج السلطة ولا يُختزل في خرائط إدارية تخلو من العدالة . وشدد على عدم القبول بمنطق تُهدم فيه منازل المقاتلين وأسرهم وهم يُطلب منهم في الوقت ذاته أن يدافعوا عن نظام يهدم بيوتهم ويقمع أهلهم! أي وطن هذا الذي يستدعي أبناء جبال النوبة إلى المتاريس، ثم يسلبهم منازلهم ويعاملهم كعبء على المدينة واستنكر تجمع روابط ومنظمات وفعاليات جبال النوبة بشدة عمليات هدم المنازل الجارية في الخرطوم وولايات السودان المختلفة، معتبراً إياها أفعالاً تعسفية تمثل امتدادًا لبنية التمييز العنصري في التخطيط الحضري. وأعلن التجمع رفضه استخدام القانون كغطاء لممارسات سياسية تستهدف طمس الوجود المكاني والرمزي لأبناء الهامش داعياً جماهير جبال النوبة وكل المكونات المهمشة، داخل مؤسسات الدولة أو خارجها، إلى التنظيم الذاتي، ورفع الصوت عاليًا ضد هذه السياسات القمعية، دفاعًا عن حقهم في السكن، والانتماء، والمواطنة المتساوية.وطالب تجمع روابط ومنظمات جبال النوبة المنظمات الحقوقية، المحلية والدولية، برصد وتوثيق هذه الانتهاكات العمرانية باعتبارها جزءًا من منظومة التمييز والتطهير الاجتماعي، وفتح تحقيقات مستقلة حول مسؤولية الدولة المركزية عنها. مؤكدا أن هذه الانتهاكات العمرانية لن تُقابل بالصمت، وأن زمن الطرد باسم القانون، والصمت باسم الأمن، قد ولى، وأن بناء الدولة الجديدة يبدأ من استعادة الحق في الجغرافيا.

بتاريخ الجمعة 20يونيو 2025م

مركزية مؤتمر الكنابي: بيان بخصوص قرار الصادر من وزارة التخطيط العمراني بولاية الجزيرة

بشأن الانتهاكات الممنهجة واستهداف مجتمعات الكنابي بولاية الجزيرة وولاية الخرطومتتواصل سلسلة الانتهاكات والاستهداف الممنهج ضد مجتمعات القرى والكنابي في ولايتي الجزيرة والخرطوم، حيث يتم استهدافهم على أساس العرق واللون من قبل الجيش السوداني وكتائبه، وعلى رأسها قوات درع السودان، وقوات العمل الخاص، وكتائب البراء الإسلامية ذات الطابع الإرهابي. وما تزال هذه القوات تمارس انتهاكات جسيمة ضد شعب الهامش في وسط السودان، وسط صمت مريب من حكومة الأمر الواقع في بورتسودان. في تطور خطير، أصدرت حكومة ولاية الجزيرة بتاريخ 19 يونيو 2025م، قرارًا يمنح مهلة 72 ساعة لتكسير وتهجير سكان الكنابي، في تكرار لسيناريو ولاية الخرطوم، التي شهدت تدمير وتهجير قرية «الخيرات» بشرق النيل بتاريخ 27مايو حي «أبوكرشولا » في سامراب بمحلية بحري. بتاريخ 15يونيو نحن في مركزية مؤتمر الكنابي، نحذر حكومة ولاية الجزيرة من مغبة الاستمرار في استهداف سكان الكنابي، الذين لا يزالون يلتزمون الصمت حيال هذه الانتهاكات لحقوقهم الأساسية، والتي ظلت مهضومة على مدى التاريخ في الدولة السودانية. ونحمل حكومة الأمر الواقع في بورتسودان كامل المسؤولية تجاه ما يجري من عبث منظم بحق المجموعات السكانية التي ظلت تعاني التهميش والإقصاء لعقود. وندعو بشكل عاجل كافة المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية المعنية بحقوق الإنسان، إلى الضغط على الحكومة السودانية لإيقاف عمليات التهجيرالقسري والاستهداف العنصري علي اساس العرق واللون . الذي تتعرض له مجتمعات الكنابي في وسط السودان.

إعلام مركزية مؤتمر الكنابي

بتاريخ الجمعة 20يونيو 2025م

نداءً إنسانيًّ عاجل من «منظمة مناصرة ضحايا دارفور» بشأن الوضع الإنساني والصحي في وحدة خزان جديد، محلية شُعَيرية، ولاية شرق دارفور (الضعين).

يتوافد النازحون الفارون من الفاشر ومعسكراتها إلى ولاية شرق دارفور (الضعين)، محلية شُرَيرية، وحدة خزان جديد، حيث وصلت 140 أسرة تضم نحو 11000 شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن، منذ مايو 2025م. اتخذ النازحون من مدرستي «ابن زيدون» و«الزهراء» مراكز إيواءٍ مؤقتة، يعانون أوضاعًا إنسانية كارثية. وفق مقابلات أجرتها المنظمة مع النازحين، أفادوا أنهم لم يتلقوا أي مساعداتٍ من المنظمات الإغاثية منذ وصولهم حتى الآن، باستثناء جهود محدودة من المجتمع المحلي. ومع اقتراب فصل الخريف، تتفاقم المخاوف بسبب: (انعدام المشمعات الواقية من الأمطار - عدم توفر مرافق صحية (دورات مياه) - ظهور حالات سوء التغذية بين النازحين، خاصة الأطفال).

هذه العوامل مجتمعة تنذر بكارثة إنسانية مُحدقة.

لذلك، تناشد المنظمة جميع المنظمات المحلي والإقليمية والدولية التدخل العاجل لتقديم: (المساعدات الغذائية والطبية - مستلزمات الإيواء العاجل مشمعات، بطانيات، أدوات نظافة - إنشاء مرافق صحية طارئة).

منظمة مناصرة ضحايا دارفور» تدعو للتدخل الدولي تحت (البند السابع) لحماية المدنيين بالسودان

يوغندا : كمبالا

دعت منظمة مناصرة ضحايا دارفور الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان بجنيف الي التدخل العاجل لفك حصار مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، وتوفير أدوية الكوليرا، وحماية المدنيين تحت (البند السابع) بالسودان.

وشددت : علي التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لرصد الانتهاكات ومحاسبة الجناة وناشدت في الوقت ذاته «السلطات» بإعلان السودان منطقة كوارث لفتح الباب للمساعدات الدولية دون عوائق.

ووجهت المنظمة في تقرير أعده فريق «أصوات الضحايا» في عددها الأول الصادر بتاريخ 19 يونيو 2025م لتوثيق من يسكتهم الرصاص، تحية لصمود النساء السودانيات، بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للقضاء على العنف الجنسي في النزاعات، واضافت نحيي نساء السودان اللواتي يواجهن العنف منذ اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023م.وأكدت المنظمة في تقريرها تحوَّل العنف الجنسي، والقتل خارج نطاق القانون، والاعتقال التعسفي إلى أدوات منهجية تُستخدم ضد المدنيين، خاصة النساء.

ولفت التقرير الي ان صمودهنَّ في وجه هذه الانتهاكات ليس شجاعة فحسب، بل مقاومة حية تستحق وقفة عالمية مبينة ان النساء السودانيات يُعادنَ الموت مرتين مرة بالصمت الدولي، ومرة بآلة الحرب الطاحنة. ودعت المنظمة المجتمع الدولي للتحرك الفوري قبل أن تتحول جرائم اليوم إلى إرثٍ دائم».

ووفقاً لتقرير اولي من دارفور بحسب المنظمة كشف عن حجم الكارثة الإنسانية التي تعيشها مدينة الفاشر وانها تحت حصاراً مميت وخانقٍ منذ عامٍ كامل، الي جانب إنعدام السيولة النقدية، وانهيار النظام الصحي، ونقص الغذاء والماء جعلت الحياة مستحيلة، ودعت إلى فك الحصار فورًا وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

وتابعت : المنظمة ان الكوليرا تفتك بالسودان وان الوباء إنتشر كالنار في الهشيم من الخرطوم وأم درمان إلى سنار، وجنوب دارفور، وشمال كردفان، سيما انهيار المنظومة الصحية حوَّل المستشفيات إلى أطلال، والأطفال إلى ضحايا بأعداد مُروعة.

وذكر التقرير ان الانتهاكات لا تتوقف واستهداف القوافل الإنسانية من بينها الهجوم على قافلة إغاثية في الكومة مشيرة الي انه مثال صارخ على انتهاك القانون الدولي، غير إختطاف فرق المنظمات واحتجاز فريق منظمة إنسانية في خور رملة بوسط دارفور قبل يومين مما يؤكد فشل آليات الحماية.

وكما كشفت المنظمة عن قصف مراكز الإيواء بالهجوم على مركز قوز حمرة للنازحين في شمال دارفور يُذكر العالم بأن المدنيين ليسوا أرقامًا، بل أرواحًا تُسحق يوميًا.

وحذر التقرير من خطاب الكراهية مبيناً انه سلاح التفتيت الاجتماعي وتابع ان اليوم العالمي لمحاربة خطاب الكراهية صادف يوم 18 الماضي من شهر يونيو الجاري.

وناشدت منظمة مناصرة ضحايا دارفور السودانيين بمحاربة الكلمات التي تزرع الانقسام وان يعودوا إلى شعار ثورة ديسمبر : حرية، سلام، عدالة. وقطت هذه ليست شعارات، بل هي المظلة الوحيدة لوحدة السودان»

تشاد توافق على استضافة امتحانات الشهادة السودانية وتدعو للتنسيق مع الأمم المتحدة

متابعات :

الخارجية التشادية تعلن موافقة تشاد على إجراء امتحانات الشهادة الثانوية السودانية في أراضيها خلال لقاء جمع وزير الخارجية التشادي عبدالله صابر فضل بالقائم بالأعمال السوداني في تشاد ، طلب وزير الخارجية من الدبلوماسي السوداني التنسيق مع وزارة التعليم العالي التشادية ومع منظمات الأمم المتحدة المعنية بهذه المسألة لتنفيذ هذه الموافقة في الآجال المناسبة .

منظمات مهنية وقانونية بريطانية تندد بتعرّض المستشار القانوني أبوبكر عبدالله لاعتقال تعسفي في مطار القاهرة

متابعات :

ندد نقابات ومنظمات مهنية وقانونية بالمملكة المتحدة تعرّض القانوني البريطاني من أصل سوداني، الرئيس السابق لـ رابطة القانونيين في المملكة المتحدة المستشار القانوني بالحكومة المحلية بلندن أبوبكر عبدالله آدم، يوم الثلاثاء 18 يونيو 2025م، لاعتقال تعسفي في مطار القاهرة الدولي، أثناء توجهه لأداء واجب اجتماعي يتعلق بوفاة شقيقه في حادث مؤسف.وقال بيان أنه خلال احتجازه، انتُهكت كافة حقوقه، وصودِر جواز سفره البريطاني وهاتفه الشخصي، وتعرّض للابتزاز والتهديد بالترحيل إلى مدينة "بورتسودان". ولم تُعاد إليه مستنداته الشخصية إلا بعد مغادرته الأراضي المصرية، حيث سلّمته إياها السلطات التركية بعد استلامها من كابتن الطائرة في استانبول في رحلة عودته إلى لندن. وأضاف البيان إن الاستهداف الممنهج الذي يتعرض له الناشطون والناشطات السودانيون في المملكة المتحدة، وخاصة في لندن، ليس أمرًا جديدًا، بل موثق بتواريخه وتفاصيله، ويشمل أيضًا أفرادًا من أسرهم، في سياق المظاهرات السلمية والندوات العلنية. وتؤكد المؤشرات تنسيقًا واضحًا بين سلطات الأمن المصرية وعناصر من حكومة الأمر الواقع في بورتسودان، عبر قائمة سرية تتضمن أسماء نشطاء ونشيطات يتم توقيفهم واستجوابهم لدى وصولهم إلى مصر.

"السيناتور الأمريكي مارك وورنر: معاناة الشعب السوداني تفوق ما يحدث في غزة و أوكرانيا مجتمعين

أعرب السيناتور الأمريكي مارك وورنر عن قلقه العميق إزاء الأزمة الإنسانية في السودان، مؤكدًا أن معاناة الشعب السوداني جراء الحرب تتجاوز ما يحدث في غزة وأوكرانيا مجتمعين. وأكد وورنر أنه سيواصل الضغط داخل الكونغرس لمراجعة السياسات المتعلقة باللاجئين السودانيين، خاصة فيما يتعلق بالتأشيرات وقرارات الهجرة. وأضاف أن القيم السودانية تمثل إضافة حقيقية للمجتمع الأمريكي، وأن الجاليات السودانية تناضل من أجل السلام في بلدانها. وأشار إلى أنه يعمل على دفع مصر والسعودية والإمارات لمزيد من الضغط الإقليمي لوقف الحرب في السودان.وأضاف السيناتور: لدى مشاركته في احتفال الجالية السودانية بمنطقة واشنطن الكبرى بعيد الأضحى المبارك بحديقة Fort Hunt السبت الماضي،القيم السودانية المتميزة تمثل إضافة حقيقية للمجتمع الأمريكي، ويجب دعم الجاليات التي تناضل من أجل السلام في بلدانها."وأكد وورنر أنه يعمل من خلال قنوات دبلوماسية في الولايات المتحدة على دفع مصر والسعودية والإمارات لمزيد من الضغط الإقليمي من أجل وقف الحرب في السودان، مشيرًا إلى أن واشنطن يجب ألا تغفل عن هذه الأزمة التي تتفاقم دون ضوء كافٍ في الإعلام الدولي.ويُعد السيناتور مارك وورنر من الشخصيات المؤثرة في السياسة الأمريكية، إذ يشغل منذ عام 2009 مقعد ولاية فرجينيا في مجلس الشيوخ، وتولّى سابقًا منصب حاكم الولاية. كما يُعرف بمواقفه المعتدلة ودعمه للتعدد الثقافي والهجرة المنظمة، إضافة إلى كونه من الأصوات المؤثرة في ملفات السياسة الخارجية، وخاصة ما يتصل بأمن المعلومات، والتدخلات الدولية، والشؤون الاستخباراتية.وتزامنت مشاركته مع موجة تضامن متزايدة مع السودانيين في المهجر، في ظل تصاعد الكارثة الإنسانية داخل البلاد، وتدهور أوضاع اللاجئين، ما يجعل تصريحاته ذات دلالة سياسية وإنسانية عميقة، بحسب مراقبين.

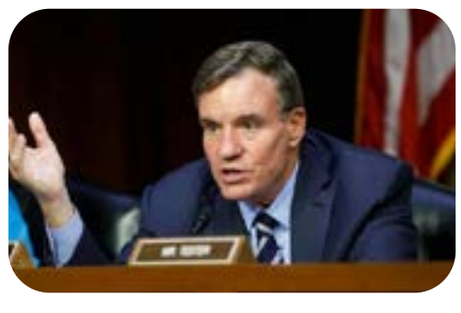

مقتل 26 مدنياً بقصف الجيش لمستشفى المجلد المرجعي بغرب كردفان..بينهم طبيبة أثناء إنقاذ المرضى!»

لقي 26 مدنياً مصرعهم، بينهم أطفال ومرضى، إثر قصف جوي شنته طائرة مسيرة تابعة للفرقة 23 مشاة (ابنوسة) التابعة للجيش السوداني على مستشفى المجد المرجعي بغرب كردفان مساء السبت 21 يونيو 2025م. ومن بين الضحايا الدكتورة مودة النور، التي استشهدت أثناء محاولتها إخلاء المرضى من قسم الحوادث الذي دُمّر بالكامل في الهجوم. كما عُثر على 8 جثث متفحمة تماماً تحت الأنقاض، وفقاً لفرق الإنقاذ شهود عيان أكدوا أن الهجوم استهدف المستشفى عمداً بصاروخين أُطلقا من قاعدة ابنوسة العسكرية.

بينما أدانت *منظمات حقوقية الجريمة وطالبت بمحاكمة المسؤولين، مؤكدة أنها تشكل *انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني.

تقرير: عن الوضع الإنساني في وحدة كورما الإدارية - ولاية شمال دارفور

كورما، شمال دارفور - 20 يونيو/حزيران 2025:

لا يزال توافد النازحين الفارين من مدينة الفاشر ومعسكراتها مستمراً إلى معسكر سلك للنازحين في كورما. خلال الفترة من 15 إلى 20 يونيو/حزيران 2025، وصلت حوالي 270 أسرة (ما يقدر بـ 1568 نسمة)، غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن. يعاني القادمون الجدد، في ظل ارتفاع درجات الحرارة، من نقص حاد في الغذاء والدواء والخيام. كما تفاقم معاناتهم بسبب عدم توفر دورات مياه كافية ، مما ينذر بحدوث كارثة إنسانية. وتوقفت جميع المطابخ الجماعية في المخيم عن العمل بسبب انعدام الدعم اللازم لغرفة الطوارئ والمنظمات العاملة، مما يعرض حياة النازحين الفارين للخطر.

ويواجه معسكر سلك، الذي يأوي نازحين قدامى منذ عام 2003 يقدر عددهم بحوالي 370,000 نسمة ، ضغطاً إضافياً هائلاً مع استمرار تدفق ما بين 20 إلى 30 أسرة يومياً من الفاشر ومناطق النزاع.تطلق منظمة مناصرة ضحايا دارفورنداءً إنسانياً عاجلاً لكافة المنظمات المحلية والإقليمية والدولية للتدخل الفوري وتقديم المساعدات العاجلة من غذاء ودواء ومأوى ومستلزمات أساسية للنازحين في معسكر سلك، لإنقاذ الأرواح ومنع تفاقم الكارثة الإنسانية.

اليوم العالمي للاجئين

20 يونيو2025 م صادف اليوم العالمي للاجئين حول العالم بمناسبة هذا اليوم تحي منظمة مناصرة ضحايا دارفور اللاجئين السودانين في العالم وتشكر حكومات الدول التي استضافة اللاجئين السودانين خاصة يوغندا وجنوب والسودان، وتشاد وليبيا، وإثيوبيا وغيرها من الدول ،وتدعوا المنظمة أطراف النزاع الي وقف الحرب وإنهاء معاناة السودانين حتي يتمكنوا من العودة الي وطنهم والعيش في حرية وسلام وعدالة.

منظمة مناصرة ضحايا دارفور تدين بشدة قصَف قوات الدعم السريع مقرَّ بعثة اليوناميد سابقاً في مدينة الفاشر

تدين منظمة مناصرة ضحايا دارفور بشدة قصَف قوات الدعم السريع - بواسطة المدفعية الثقيلة - مقرَّ بعثة اليوناميد سابقاً في مدينة الفاشر (22 يونيو 2025م)، الذي أدَّى إلى مقتلِ مُدَنِيَّيْنِ (أُمٍّ وابنتها) كانا يعملان في السوق الأسبوعي المجاور لمقر اليونيتد حوالي الساعة الثانية ظهرًا بتوقيت السودان.

الضحيتان هما:

1. آمنة إبراهيم شرق (14 عامًا).
2. أنصاف أحمد تبن (41 عامًا).

تُحَمِّلُ المنظمةُ قواتَ الدعم السريع المسؤوليةَ الكاملة عن هذه الجريمة.

وتناشدُ المنظمةُ مجلسَ الأمن الدولي بضرورة حماية المدنيين.

بيان من المكتب القيادي لمجتمع اللاجئين السودانيين بمخيم كيريانداونغو يكشف عن .. اكتمال بئر جديد يغذي 3 كلاسترات بدعم كويتي

21 يونيو 2025

– بشر المكتب القيادي لمجتمع اللاجئين السودانيين في مخيم كيريانداونغو بإنجاز كبير في مواجهة أزمة المياه، مع الإعلان عن اكتمال حفر بئر ارتوازي متكامل جديد بتمويل من جمعية العون المباشر الكويتية. البئر، الذي يعمل بالطاقة الشمسية والمولدات الكهربائية وتبلغ سعة خزانه 20,7 مليون لتر، يقع في كلاستر F وسيخدم أيضاً كلاسترات A و B، بهدف التخفيف من حدة نقص المياه التي يعاني منها اللاجئون. ويأتي هذا المشروع تتويجاً لجهود المكتب المستمرة ضمن خطته الطموحة لتوفير خدمات المياه الأساسية في المخيم.

نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتب القيادي لمجتمع اللاجئين السودانيين بمخيم كيريانداونغو

بحمدلله و توفيقه نبشر مجتمعنا بأن ضمن الخطة المطلبية الذي وضعناها أمام جمعية العون المباشر الكويتية في شهر فبراير 2024 في دعم اللاجئين في مجالات الغذاء و المياه و الصحة و التعليم ها هو البئر الارتوازي إكتمل و هذا المشروع يحد من مشكلة إنعدام و نقص المياه في المعسكر.

هذا البئر بكامل ملحقاته يعمل بالطاقة الشمسية و أيضا بالبابور (مولد كهربائي) حجم الصهريج 20,700,000 لتر به ثمانية نقاط رئيسية يقع موقع البئر في كلاستر F سيغذي الكلاسترات الأتية Aو B و F ، يعد هذا البئر الرابع ضمن مشاريع المكتب القيادي و خططه في إيصال المياه و تخفيف معاناة اللاجئين في جانب الخدمات الأساسية و توفير المياه بالمخيم.

1- بئر ارتوازي متكامل في كلاستر L يغذي الكلاسترات L و G ممنوحة من اليونسيف و من هنا نشكر السيد دكتور محمد منير المدير السابق لمنظمة يونسيف الذى لبى طلبنا على الفور.

2- البئر الارتوازي الثالث في كلاستر OQ سيغذي الكلاسترات I و Mr اكتملت الحفر و ضخ المياه متبقي باقي الملحقات من التوصيلات و المولد و منظومة الطاقة الشمسية هذه البئر ممنوحة من السفارة الإماراتية بيوغندا الذى لبى الطلب التي تتضمن آبار و مستشفى

متكأمل و مدرسة لهم منا جزيل الشكر والتقدير.

3- البئر الثالث بئر ارتوازي بمواصفات تقل عن البيقة و بقدرة تشغيلية اقل في كلاستر G

4- بئر ارتوازي متكامل ذو قدرة تشغيلية عالية و بمنظومة متكاملة في كلاستر F وهو قريب من الكلاسترات Aو B و D تمت اختيار الامكنة وفق الدراسات الجيولوجية و حوجة الكلاسترات.

يجدد المكتب القيادي العزم في إيصال المياه و توفيرها لكل اللاجئين المقيمين في مختلف الكلاسترات.

يتقدم المكتب القيادي بالشكر والإمتنان والتقدير لجمعية العون المباشر الكويتية على رأسهم الأستاذ نور الهدى العجب رئيس الجمعية بدولةأوغندا.

هنالك عدد من الآبار التقليدية الصغيرة تم حفرها بالكلاسترات عبر كل من السيد/محمد مصباح و شركة تاركو للطيران والاخوة الاتراك في كل من كلاستر C وا و B و في منطقة ايماتونج للمجتمع المستضيف (المجتمع الأوغندي).

نتقدم لهم بجزيل الشكر والتقدير و لكل الذين ساندوا اللاجئين السودانيين في محنتهم.

يؤكد المكتب القيادي متابعته لكل المشاريع و الملفات الذي خطط لها وفق خارطة طريق موضوعة.

سنوافيكم فالتفاصيل قريبا.

المكتب القيادي

21 يونيو 2025

«أمطار الخريف تغرق مخيمات النازحين في دارفور.. وتحذيرات من كوارث إنسانية متفاقمة»

| 23 يونيو 2025

حذّرت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين بالسودان : من تحوّل موسم الخريف إلى «كارثة ثنائية» تجمع بين الفيضانات المدمرة وانتشار الأوبئة، بعد أن غمرت الأمطار الغزيرة تجمعات النزوح في جبل مرة و طويلة (دارفور) لأكثر من خمسة أيام متواصلة، ما تسبب في تدمير المآوي المؤقتة ونزوح ثانوي لعائلات فقدت آخر ما تملك. جاء التحذير في بيان صادر اليوم عن المنسقية، حمل توقيع المتحدث الرسمي «دم رجال»، وكشف عن معاناة ملايين النازحين الذين فروا إلى مناطق دارفور وجبل مرة هرباً من القتال، ليجدوا أنفسهم أمام تحديات مميتة جديدة: - انهيار مأوى المشردين بسبب غياب الأغطية المشمعية وأدوات الإيواء الأساسية، تفشي الأمراض مع انهيار خدمات الصرف الصحي وانتشار التغوط العشوائي ،ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسب خيالية، وتضخم تجارة الأزمة وسط شح حاد في السيولة . وشدّد البيان على أن الأطفال والنساء وكبار السن يدفعون الثمن الأقسى»، في ظل عجز المنظمات الإنسانية عن تلبية الاحتياجات الطارئة، نص بيان المنسقية العامة للنازحين واللاجئين بالسودان:

بدأ فصل الخريف فعليًا في دارفور ومنطقتي الطويلة وجبل مرة. وقد فرّ ملايين النازحين من مختلف مناطق السودان إلى هذه المناطق الآمنة. وتشهد هذه المناطق معاناة شديدة للنازحين مع بداية موسم الأمطار، الذي بدأ بالفعل. فهم يفتقرون إلى أبسط مقومات الحياة، بما في ذلك مواد الإيواء، إذ يفتقر البعض إلى القدرة أو الإمكانية للحصول على الأغطية المشمعية وغيرها من اللوازم الأساسية. وقد شهدت منطقة جبل مرة أمطارًا غزيرة، والتي غمرت المياه فيها تجمعات النازحين، مما تسبب في خسائر فادحة لأكثر من خمسة أيام في منطقة جبل مرة وفي الطويلة. وقد بدأ هذا الوضع أمس، وهو من أصعب التحديات. ومع بداية موسم الأمطار، تدق المنسقية العامة ناقوس الخطر، حيث يمكن ملاحظة أن الناس في حالة حرجة للغاية. قد تنتشر الأوبئة أو الأمراض بسبب كثرة التغوط هناك. هناك نقص في خدمات الصرف الصحي. كما ذكرتُ، لا يقتصر الخطر الحقيقي على الأمطار الغزيرة، على سبيل المثال، بل يمكن أن تنتشر الأمراض من خلالها أيضًا. كما ان الوضع الحالي اثر كثيرا على الاطفال والنساء وكبار السن. ندعو المنظمات العاملة في مجال المواد غير الغذائية إلى تكثيف جهودها لمعالجة هذا الوضع المأساوي والمرير الذي يواجهه سكان التجمعات الكبيرة في جبل مرة وطويلة ومناطق أخرى في دارفور والسودان عمومًا. لقد تأثر هؤلاء الناس بشدة بهذه الحرب، من منظور إنساني وإنساني. الظروف الإنسانية المزرية التي يواجهها المواطنون في الفاشر ومخيماتها كارثية للغاية. أسعار المواد الغذائية مرتفعة للغاية. لا يستطيع الناس الحصول عليها؛ ليس لديهم القدرة على شرائها لأنها تفوق إمكانياتهم. السيولة النقدية غير متوفرة، وهناك تجار الأزمة يستغل الفرص، مما أثر سلبًا على المواطنين في هذه الحرب. رسالتي لأطراف النزاع هي ضرورة وقف إطلاق النار، قائم على تقديم المساعدات الإنسانية وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها. كفوا عن استخدام الغذاء سلاحًا للتجويع وأساسًا للاستفزاز. يستغل المجرمون هذا الوضع، مستخدمين الاغتصاب سلاحًا في الحرب. هذه أدوات فعّالة، بالإضافة إلى خطاب الكراهية بين مختلف المجتمعات. رسالتي للمجتمع الدولي هي ضرورة الوقوف إلى جانب السودانيين. لقد دفع السودانيون ثمنًا باهظًا. كفى معاناة، وكل هذه الظروف، وكل هذه المآسي، وانتهاكات حقوق الإنسان. أين الإنسانية؟ أين ضمير العالم الإنساني في كل هذا الوضع المأساوي؟ يجب أن نضع حدًا لكل هذه المعاناة ونحقق دولة المواطنة المتساوية، دولة تسود فيها قيم الحرية والعدالة والسلام، دولة يحكمها القانون.

آدم رجال

المتحدث الرسمي باسم المنسقية العامة للنازحين واللاجئين

سقوط أم وطفلة .. بقذيفة اطلقها الدعم السريع بالفاشر

الفاشر – 22 يونيو 2025

لقيت أم وابنتها مصرعهما، إثر سقوط دانة مدفعية على مقر بعثة الأمم المتحدة «اليوناميد لليوناميد سابقاً بالفاشر.. « بمدينة الفاشر في شمال دارفور. وأشارت مصادر محلية إلى أن القذيفة أطلقتها قوات الدعم السريع بالقرب من امقر ، ما أسفر عن استشهاد المدنيتين فورًا

مقال

إزدهار جمعة ابو الرجال

بقلم الصادق علي حسن

المرأة التي تقوم بأعمال قد لا يقوم بها غيرها في ظل الظروف الصعبة تكنى بي (أبو الرجال) ، وقد سمعت هذه الكنية تطلق على بعض من النساء في أوقات الشدة بعد أن برزن وقمن بما لم يتمكن الرجال من فعله أو القيام به . عرفت الأستاذة إزدهار جمعة منذ عدة سنوات على أيام البشير ،وهي مناهضة لنظام المؤتمر الوطني وقد تم اعتقالها أكثر من مرة ، وكنت مع زملائي في هيئة محامي دارفور قد تابعنا اعتقالها عقب نشوب القتال والحرب بين الحركة الشعبية شمال بقيادة (عقار/ عرمان / الحلو) بعد انقضاء فترة اتفاقية سلام نيفاشا، وعودة الطرفان إلى مربع الحرب . كانت الأستاذة إزدهار جسورة في مواجهة الإعتقال والانتهاكات التي تمارس بحقها مؤمنة باهدافها .لقد تعرفت على الأستاذة أزدهار جمعة (ابو الرجال) عقب اندلاع الحرب العبثية الدائرة. وكنا في هيئة محامي دارفور قد تلقينا اتصالات من نازحين بفعل الحرب بمراكز الإيواء ببعض مدن الشمال وولاية نهر النيل ،وكان الغرض من الإتصالات المطالبة بإطلاق حملات لمساعدة النازحين المتأثرين بالحرب بمراكز الإيواء بمدن الشمال وولاية نهر النيل وقتذاك، بالفعل سافرت إلى الدبة والغابة ودنقلا ووجدت شباب تلك المناطق يقومون بأدوار كبيرة في تقديم العون للنازحين القادمين إليهم من ولاية الخرطوم ، في دنقلا شباب دنقلا من الجنسين لستة أشهر منذ بداية حركة النزوح الداخلي كانوا يقومون بتزويد النازحين بالوجبات الثلاث وتوفير المعينات الآخرى بمراكز الإيواء وقد تحولت العديد من المدارس والمرافق العامة إلى إيواء (أكثر من 14 مدرسة) .شباب دنقلا واهلها قدموا المأوى والمأكل للنازحين باريحية بالغة ، كما وكانت هنالك اشراقات داخل مراكز الإيواء. الذين نزحوا إلى دنقلا من الجنسين دخلوا إلى الأسواق للعمل ومن الأمثلة المشرقة وجدت الدكتورة نصرة مادبو وابنتها خريجة كلية المختبرات الطبية تعملان في عواسة الكسرة للكسب الشريف ، وقد قمت بنشر صورتها وهي تعوس في الكسرة للمرأة صاحبة مطعم المأكولات البلدية بالسوق ، هذه الصور والمشاهد أثناء الحرب من دروس الوعي في المجتمع الذي بلا شك سيكون له هذه المرة الف حساب وحساب مع طرفي الحرب . وقد نشرت صورة د نصرة مادبو تواصلت معي الأستاذة إزدهار جمعة لضرورة الوصول إلى مروي المدينة التي صارت قبلة لمئات الأسر الفارة من الحرب الدائرة بولاية الخرطوم ، وبالفعل تحركت إلى مروي، وفي مروي عرفت (أبو الرجال) كما ظل يوصفها لي احد رجال مروى الكبار في السن والقريب من أسرتها والذي كان يتردد على دارها للأغراض الاجتماعية والصلح في المشكلات التي تنشأ لتعالج في جلسات بين الأطراف ما بين مجموعات محلية بسيطة من (جعليين / حسانية/ هواوير الخ)، ومن داخل راكوبة الحصير الممتدة امام منزلها كالمضيفة وبها الكراسي والسراير يتوقف بعض المآرة من الجيران وسكان الحي عقب صلاة الصبح لشرب الشاي وتحايا الصباح مع أهل الدار كما يحدث في الريف السوداني مثل أرياف وقرى دارفور وقال لي ذلك الرجل بأن جدة إزدهار والتي تمتلك سواقي واطيان واسعة ونخيل كانت تخصص نصف النخيل للمحتاجين حتى وفاتها وأنه هو نفسه كان من الذين يحصلون على نصيبهم منها .مبادرة نازح :من منزل الأستاذة إزدهار بوسط مروي تم إطلاق مبادرة نازح، ووصلت المساعدات من سودانيين بالولايات المتحدة الأمريكية ومناطق آخرى، كما وتمكنت الأستاذة إزدهار من استقطاب المواد الغذائية من عدد من التجار المحليين بسوق مروي ، وقد تحولت مبادرة نازح لحملة انطلقت من داخل منزلها بوسط المدينة لتضم النساء من مختلف الأعمار والمهن والخريجات وربات الأسر وكلهن كن يقمن باعداد الطعام ومعهن شباب/ات مروي لتنقل المأكولات والمشروبات وتوزع على النازحين بمراكز الإيواء بالمدارس وبعض المرافق العامة الآخرى، لقد تمكنت مبادرة نازح من توفير الأغطية لعشرات الاسر النازحة من معاناة زمهرير شتاء الشمال القارس،، كما تم توفير العشرات من بطاريات الإضاءة اليدوية للنازحين بمراكز الإيواء خاصة المراكز بالقرب من مجرى النيل الذي يظهر به الزواحف والعقارب السامة ليلا .وتكثر في الأماكن المظلمة ، واثناء تواجدي بمروي اذكر ان هنالك طبيبة شابة توفيت بلسعة عقرب ، مراكز الإيواء بمروي لم تكن كمراكز إيواء دنقلا، ففي مدينة دنقلا قام شباب دنقلا من الجنسين بتهيئة مراكز الإيواء وتزويدها بالخدمات اما في مروي فقد كانت مراكز الإيواء تكشف عن الإهمال الشديد وغالبية المراكز كانت الإنارة في أماكن محدودة، وقد زرت عدة مراكز إيواء بمروي وقتذاك، كانت هنالك في بعض مراكز الإيواء دورات مياة لم تكن بها أي إنارة مع خطورة الزواحف والعقارب السامة التي تتحرك ليلا . وبجهود إزدهار ونساء مدينة مروي وشبابها تم تزويد العديد من مراكز الإيواء بلمبات الإنارة والمراتب للنازحين الذين كانوا يفترشون البلاط ، ولم تعجب منسوبي المؤتمر الوطني بمروي ما كانت تقوم بها إزدهار من جهود إنسانية ، وهنالك اخبار عن وصول مساعدات من منظمات للنازحين ولكنها لم تصل لمراكز الإيواء، وبدأت المضايقات بعدة طرق ووسائل لإزدهار ولكنها لم تتوقف . اذكر في إحدى زيارتي معها لاحد مراكز الإيواء، وجدنا إمرأة مسنة وهي جدة وكانت تقيم بمركز الإيواء مع بنات بنتها التي توفيت، وقالت الجدة بأن حفيدتها الكبرى وهي طفلة عمرها 13 سنة تخرج من الصباح للمساجد والسوق لتتسول وتأتي لهم في المساء بما حصلت عليها وينتظرونها بفارغ الصبر .وهم جياع لياتي الفرج من الله تعالى . لقد قدمت إزدهار للمتأثرين بالحرب من القادمين إلى مروي من كل مناطق السودان العون القانوني، وهنالك العديد من القضايا التي قدمت فيها العون القانوني ولا تزال بلا اي مقابل . في الأشهر الماضية تعرضت إزدهار لهجوم (من مجموعة من البلاطجة) بعد أن خرجت من محكمة كريمة وكاد ان يؤدي الضرب المبرح بحياتها وقد تم تركها في قارعة الطريق كرسالة لمن يعتبر ، ولولا أن قدر الله تعالى ولطف لكانت على أقل تقدير جراء ما حدث لها لكانت مقعدة، ولكنها عادت اكثرة قوة وعزيمة .أستاذة ازدهار تقدم العون القانوني الآن للمتحدرين من أبناء غرب السودان الذين تم اعتقالهم من مناطق الدهب منذ أكثر من عام وكانوا يبحثون عن سبل العيش، ومؤخرا تم فتح بلاغات جنائية في مواجهتهم، وهنالك بلاغات آخرى عديدة تتولى فيها تقديم العون القانوني للمتأثرين بانتهاكات السلطة وقانون الوجوه الغريبة . لقد تقدمت أستاذة إزدهار بمذكرة رفيعة بشأن تأسيس محاكم طوارئ بالولاية الشمالية وهي تقوم بسد الفراغ والفرقة بهمة ومثابرة .نموذج الأستاذة إزدهار يؤكد بأن الحال لن يكون كسابقه ، وشتان ما بين مدافعي حقوق الإنسان الذين يتواجدون على الأرض ويتصدون لانتهاكات السلطة والأجهزة الأمنية بمبدئية وجسارة متناهية ، وأولئك من على الوسائط والكيبورد .وصفت الأستاذة إزدهار بي (ابو الرجال) وعلقت علي إحدى الحبيبات المدافعات عن هذا الوصف وكتبت الآتي (اتفق معك تماما في انها انسانة حقانية قوية شجاعة ..غير اني اختلف مع مقدمة المنشور التي وصفتها بأنها تفوق دستة رجال، وايضا معك وانت تساير فكرة المنشور ،وتصفها بأنها ابو الرجال ..واعتقد ان الوصف الصحيح لا هذا ولاذاك بل الوصف هو انها امرأة كاملة الانسانية والصفات..امرأة سليمة سلمها الله من تشوهات التربية والتنشئة الأسرية والمجتمعية التي تكرس الضعف والدونية والتفاهة .كسرة #رجال الزمن ده مابشبهوا بيهم زولة حقانية زي ازدهار!!ياحليل الرجال..الرجال ماتوا في كرري.. الا قلة قليلة تقاوم وتصادم)